طحالب

تأمل الدرج الحجري.. والطحالب الخضراء ذات عودة بعد غياب طويل..

مازالت كما هي ..

والسور المتهالك مازال واقفاً يلعب مع ظله الغميضة.

تذكر كم كان يعتلي السور.. ثم يقفز من حافته العالية إلى الأرض ..

أخذته نشوة احتضان الهواء مع القفز..

فوضع حقيبة السفر جانباً وصعد إلى حافة السور ..

"هل كنت أشعر بالدوار قبلاً .. لا أذكر .. لا أظن .."

كم هي المسافة بعيدة ..

لم يقفز .. إنما سقط أرضاً..

فلعن الطحالب الضاحكة.